على مثل الرئيس الشهيد تنوح القلوب وتدمع مآقي العيون

فيصل بن أمين أبو رأس
عضو المجلس السياسي الأعلى

اتفق أو اختلف معه كيفما شئت، تبقى الحقيقة أنه حمل كفنه على يديه بشجاعة نادرة وبطولة قلّ نظيرها، في ظروف مماثلة من الصعاب والتحديات، لقد فاق من قبله وسيتعب من بعده.. تواضعه مدرسةٌ، وأدبه مدرسة.

قال يوماً "أنا لا أملك بيتاً ولا مالاً أصرف به على أبنائي، وإذا ما حل الأجلُ المحتوم وكُتبت لي الشهادة، لن يكون أمام أولادي سوى العودة من العاصمة صنعاء إلى قريتهم في بني معاذ...".

دعونا من كل الصفات ولنكن صريحين، هذه هي أهم صفات القائد والزعيم، ما لم تتوفر في زعيم أو قائد فهو منتحل لصفة القائد ومدعٍ للزعامة.

ليس كل قيادي في أنصار الله سيئاً بأفعاله ولا كل منهم جيداً بأعماله، شأنهم شأن غيرهم، وما يجمعني بالرئيس الشهيد هو مواجهة أجندة عدو جائر وعدوان خارجي ظالم يستهدف كرامة شعب وحرية وسيادة.

نظام آل سعود ودولة داعش يعملان لحسابِ مشغل واحد، فكرهما واحد، ونهجهما في إرعاب البشر واستهداف الحجر وقتل الآمنين أطفالاً ونساءً وعجزةً، أيضاً واحد، الفارق أن نظام آل سعود يمارس إرهابه من الجو، بينما دولة داعش تمارسه من على الأرض..

الصماد في القلوب باقٍ، ومن قتله وقتل الأطفال في الأعراس إلى مزبلة التأريخ!.